المحور الأول:

مدخل إلى التجارة الدولية والمالية الدولية

1/ تعريف التجارة الدولية:

التجارة الدولية هي: "عملية انتقال وتبادل السلع والخدمات بين أفراد يقطنون وحدات سياسية مختلفة أو بين حكومات ومنظمات اقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة".

2/ الفرق بين التجارة الدولية والتجارة الداخلية

- اختلاف **العملة** المحلية عن الأجنبية منها إذ أن التجارة الدولية تتم بعملات متعددة في حين التجارة الداخلية تتم بعملة واحدة فقط,
- التجارة الدولية تقوم على أساس **نظم اقتصادية وسياسية** مختلفة، عكس التجارة الداخلية في ظل نظام واحد.
- وجود **تشريعات وقوانين تنظم التجارة الدولية** وتختلف عن تشريعات التجارة الداخلية.
- **اختلاف طرق النقل.**
- اختلاف **السوق والعوامل المؤثرة فيه** في التجارة الدولية على عكس التجارة الداخلية.
- صعوبة **انتقال عناصر الإنتاج** في حال التجارة الدولية مقارنة بما هو قائم في التجارة الداخلية.
- اختلاف طرق وأساليب التمويل المعمول بها في كل نوع من النوعين.

3/ التطور التاريخي للتجارة الدولية

المرحلة الأولى (1498 – 1763): تبدأ هذه المرحلة مع "الاكتشافات الجغرافية الكبرى" في نهاية القرن الخامس عشر، والتي غيرت وجه العالم وفتحت آفاقًا جديدة للتجارة الدولية.

المرحلة الثانية (1763 – 1883): ظهرت هذه المرحلة في "الجزء الثاني من القرن الثامن عشر"، بالتزامن مع تطور "النظام الإنتاجي الرأسمالي".

المرحلة الثالثة (1883 – 1980): في هذه المرحلة، شهد العالم تحولًا كبيرًا في طبيعة التجارة الدولية، حيث ظهرت **الشركات متعددة الجنسيات** كقوة اقتصادية وسياسية مؤثرة.

المرحلة الرابعة من سنة 1980 إلى يومنا هذا: هذه المرحلة تمثل مرحلة **العولمة الاقتصادية**، والتي بدأت تظهر بقوة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين. هذه المرحلة تتميز بعدة تطورات هامة غيرت شكل الاقتصاد العالمي وعلاقاته التجارية.

4/ أهمية التجارة الدولية

أولا: الأهمية الاقتصادية

- تعد منفذا لتصريف فائض الإنتاج.
- تساهم في الحصول على السلع والخدمات بتكاليف أقل نتيجة لمبدأ التخصص الدولي.
- زيادة رصيد الدولة من العملات الأجنبية.
- تعتبر مؤشرا على قدرة الدول الإنتاجية والتنافسية في السوق الدولية.

ثانيا: الأهمية الاجتماعية:

- زيادة رفاهية الأفراد عن طريق توسيع مجالات الإختيار المتاحة للمستهلكين

ثالثا: الأهمية الاجتماعية:

- وتتمثل في إقامة العلاقات الودية وعلاقات الصداقة مع الدول الأخرى المتعامل معها .

5/ أسباب قيام التجارة الدولية

- التفاوت في توزيع عوامل الإنتاج.
- تفاوت التكاليف وأسعار عوامل الإنتاج والأسعار المحلية لكل دولة.
- اختلاف مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج من دولة لأخرى.
- الفائض في الإنتاج المحلي.
- السعي إلى زيادة الدخل القومي.
- اختلاف الميول والأذواق.
- الأسباب الإستراتيجية والسياسية المتمثلة في تحقيق النفوذ السياسي.

6/ آثار التجارة الدولية

أولا: مكاسب ومنافع التجارة الخارجية:

- زيادة الإنتاج المحقق
- رفع مستويات المعيشة.
- إن التجارة الخارجية تتيح المنافسة بين المنتجين وبالتالي تلافي حصول احتكار في توفير السلعة سواء للمنتجين أو للمستهلكين.

ثانيا: الآثار السلبية التجارة الخارجية:

- منافسة المنتجات التي يتم استيرادها من الدول المتقدمة إلى الدول المتخلفة.
- فقدان الوظائف.
- التأثير السلبي لحركة رؤوس الأموال.

7/ تعريف المالية الدولية

المالية الدولية هي فرع من العلوم المالية والنقدية والتي تدرس العلاقات المالية والنقدية التي تتم بين دول مختلفة تخضع لسلطات حكومية مختلفة وأثر ذلك على الإقتصاد الكلي للدول.

8/ مفهوم النظام المالي والنقدي الدولي:

النظام المالي النقدي هو "مجموعة القواعد والتنظيمات والسياسيات النقدية والمالي التي تتبعها كل دولة في المجال النقدي، والمالي"، أما على المستوى الدولي هو: "مجموعة من القواعد والآليات والمؤسسات المرتبطة بتنظيم الأوضاع النقدية والمالي لدول العالم المختلفة بما يكفل تمويل حركة التجارة الدولية المتعددة الأطراف وتحقيق نمو الإقتصاد العالمي والاستقرار في العلاقات الإقتصادية الدولية".

9/ أهداف وأهمية النظام النقدي والمالي الدولي:

- توفير السيولة الدولية بما يمكن تسهيل المبادلات الدولية
- استقرار أسعار صرف العملات بما يضمن تفادي الاضطرابات في المعاملات النقدية الدولية،
- إمكانية تحويل العملات فيما بينها قصد نمو العلاقات الإقتصادية الدولية،
- توفير حد أدنى من التعاون الدولي،
- إدارة الأزمات المالية العالمية.

10/ عناصر النظام النقدي الدولي:

- الإدارة النقدية والمالية الدولية.
- السياسات والإتفاقيات النقدية والمالية الدولية.
- آليات المدفوعات الدولية.
- المجتمع النقدي والمالي الدولي.